# مصطلحات علمية

## « والترجمة والتعريب »

—((●))—

كنت منذ شرعت تدريس العلوم الطبيعية والرياضية في المدارس العربية بدمشق ، أي منذ عشرين عاماً ، أُرجح ان آخذ هذه العلوم عن الكتب الغربيـة ، اذ لامشاحة في أن بلاد الغرب هي منبع هذه العلوم في هذا العصر ، لكنني كنت أُلاقي في سبيل الوصول الى غايتي عقبات جمة في ترجمة المصطلحات الأعجمية الى اللغة العربية ، فان نفسي كانت — ولاتزال — تأبى استعمال تلك المصطلحات على علاتها أو تعريبها لاعتقادي بان كلا الحالتين لايخلو من الدلالة على احد امور اربعة : (الاول) عدم المبالاة باللغة العربية من ان يعتريها الفساد والتشوه فتصبح بمرور الزمن مزيجاً من لغات مختلفة محرفة الألفاظ مكسرة الحروف بحيث لايجدر أن يقال عنها انها «اللغة العربية» بل يجب أن تسمى باسم آخر ، فتبقى اللغة الأصلية مدفونة في ضرائح الكتب كاللغة اللاتينية وغيرها من اللغات المهجورة لا يعرفها ولا يقوم بذكرها سوى أفراد تلائل من محبي التفكه بها والولعين بالاطلاع على قديمها ، ثم ان هؤلاء يأخذ عددهم في النقص كلما أخنى الدهر عليها وأفناها الى ان تندرس وتتلاشى فتصبح نسياً منسيا ، (والامر الثاني) من الامور الاربعة التي يدل عليها تحبيذ التعريب : التكاسل عن بذل شيء من الهمة في التفتيش عن ألفاظ عربية تقوم مقام المصطلحات الأعجمية المراد تعريبها ، (والثالث) العجز عن ذلك ، (والرابع) العمد الى إفساد اللغة لسوء قصد بها .

فلما كنت اعتقد بما تقدم من ان الميل الى التعريب لاتخرج أسبابه عن الامور الاربعة المذكورة ، ولما كنت أعتمد على سعة اللغة العربية معتقداً بان كل معنى يجول في الذهن لابد من أن يكون له فيها لفظ ولو كان كامناً في أغوار معاجمها — كنت آخذ على نفسي أن



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لا أجتاز عقبة من عقبات تلك المصطلحات دون تذليلها بترجمتها الى العربية ولو تكبدت في ذلك أعظم المشقات وفاديت باعز الأوقات . وقد وفقت ولله الحمد الى ترجمة جميع المصطلحات التي لاقيتها في نقل ما نقلته الى العربية من العلوم الغربية حتى الآن وخطتي في تلك الترجمة مبنية على ما يلي :

اولاً : ان لاأتقيد بالترجمة الحرفية بل كنت أترجم بعض الآلات مثلاً بالفاظ تفيد فعلها أو خاصة من خواصها كترجمتي Coupe - circuit « بالحارزة » وهي الآلة المعروفة عند العامة (بالبوشون) تجعل في مسير التيار الكهربائي حتى اذا اشتد التيار الى درجة الخطر احترقت فانقطع التيار فاندفع الخطر فهي إذن تحرز من خطر الحريق ولذا سميتها بالحارزة ، فلو أردنا ان نترجم أعجميتها بالحرف للزم ان نسميها ( قاطعة الدارة الكهربائية ) ففي تسميتها بالحارزة منفعتان الاولى استعمال لفظ واحد بدلاً من ثلاثة الفاظ والثانية ان يفهم من اسمها ماخاصتها وما فائدتها ، وذلك كما ترجم بعض الأفاضل ( بالون ) بالمنطاد و ( صُومارِن ) بالغواصة و ( اوتوموبيل ) بالسيارة مع ان كلمة بالون لا يفهم منها الانطياد بل يفهم شيء منتفخ كروي الشكل و ( صومارن ) معناه ( تحت البحر ) لا ( الغواص ) واوتوموبيل معناه ( المتحرك من نفسه ) لا (السيار) مع انه لا يتحرك من نفسه فيتضح من ذلك ان هذه الأسماء العربية أقرب الى فهم حقيقة مسمياتها من أسمائها الأعجمية نفسها ، وهذا من جملة محاسن نقل الاسماء الأعجمية الى العربية بالفاظ عربية دون تعريبها كما سنبين ذلك في مقال آخر ان شاء الله .

ثانياً : ان أتجنب في الترجمة الصيغ غير القياسية كاسم الآلة والصفة المشبهة وان اختار الصيغ القياسية كاسم الفاعل ومبالغته واسم المكان أسوة بالمتقدمين الذين ولدوا كلمات كثيرة على هذه الأوزان فان اسم الآلة سماعي لا يصح ان نصوغ على وزنه مانشاء من الاسماء لان أوزانه كثيرة فالعرب انتخبوا لكل آلة وزناً من الأوزان المعلومة وهكذا جاءت أسماء الآلات مسموعة عنهم فكما انه لا يسوغ لنا ان ننقل أحد هذه الأسماء من وزنه الى وزن غيره من سائر الآلات ، فلا يجوز لنا مثلاً ان نقول بدلاً من ملعقة مِلعق وزان مثقب او مِلعاق وزان مفتاح أو أن نشتق احد تلك الاسماء من فعل غير الفعل الذي اشتقه منه العرب فنقول ( مُلكلة ) بدلاً من ( ملعقة ) ، كذلك لا يجوز لنا أن نصوغ اسماء جديدة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

على أوزان اسم الآلة ، واما اذا كان ثمت اضطرار الى وضع اسماء لمسميات حديثة لم تكن عند العرب فالمجال أمامنا واسع لاستعمال كثير من الصيغ القياسية كاسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان ومبالغة اسم الفاعل وهي صيغ لاخلاف في قياسيتها وليس لكل منهـا سوى وزن واحد خلافاً لاسم الآلة الذي كثرة أوزانه لابد من ان تؤدي الى الخلاف بين المترجمين واللغويين فاذا ترجم احدنا (مكرسكوب) مثلاً بالمجهر (بالكسر) كان لغيره الحق ان يترجمه بالمجهار ولآخر بالمجهرة ومن هنا الخلاف في وضع المصطلحات واتساع الفوضى اللغوية التي نسعى الى إزالتها ، اللهم الا اذا انعقد مؤتمر لغوي عام منتخب من جميع البلاد العربية مفوض اليه توليد ما يرتئيه من الاسماء ، يقرّ اللفظ ثم ينشره بين العرب عامة فيكون استعماله شبه إجباري بالتواطوء بحيث لايصح لمؤلف اومترجم او كاتب ان يستعمل غيره[1] واذا لم يعقد هذا المؤتمر فان ترجمة الاسماء الحديثة على الصيغ القياسية الآنفة الذكر خير من ترجمتها على أوزان مماعية لاينشأ من السير عليها الا الخلاف والتفرق في الرأي .

ثالثاً : اذا كان اللفظ الأعجمي كلمة واحدة ولم تمكن ترجمته بكلمة عربية واحدة فاني لاأتقيد بذلك إذ لاضرورة اليه بل يمكن ان تترجم الكلمة الأعجمية الواحدة بكلمتين عربيتين على ان يكون ذلك موافقاً لقواعد اللغة كما ترجمت (الكترود) بالمنفذ الكهربائي و (مترونوم) بميزان الغناء و (ترمومتر) بميزان الحرارة « وان يكن ترمومتر مركباً في الاصل من كلمتين فانه في الظاهر كلمة واحدة » وكذلك كل ما كان مركباً من (متر) وكلمة أخرى نحو بارمتر ( وهو ميزان الجو ) ومانومتر ( وهو مقياس الضغط ) وإغرومتر ( وهو مقياس الرطوبة ) ، وما المانع لهذه الترجمة ؟ فان قيل ان المصطلح العربي صار كلمتين مع ان مقابله الاعجمي كلمة واحدة فالأرجح ان يبحث عن كلمة عربية واحدة تقوم مقام كلمتين —

(١) ومما يجدر بهذا المؤتمر ان يعرض الكلمات التي يستحسنها على أنظار الناس في المدن العربية الكبرى على صفحات جرائدها وان ينظر فيما يرد عليه في تلك الكلمات من الملاحظات وذلك الى مدة معينة ثم يقرّها ، وبذلك يمكن التواطوء على ان يكون استعمال كلماته والأخذ بآرائه شبه إجباري فينتظم الحال وتزول الفوضى ، والا فان اعماله تذهب من هذه الوجهة سدى على ما نظن .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قلت فان وجدت تلك الكلمة فهي مرجحة على غيرها بلاريب ولكن على ان تفيد المعنى المراد وان تكون موافقة لقواعد اللغة ، لا كما أراد بعضهم ان يترجم ترمومتر (بالمحرار) ومانومتر (بالمضغاط) وإغرومتر ( بالمرطاب ) فهب اننا تواطأنا على توليد أسماء جديدة على أوزان اسم الآلة فان (مضغاط) مثلاً لا يفيد المعنى المراد من مانومتر وهو « الآلة التي يقاس بها الضغط » بل يفهم من مضغاط « الآلة التي يفعل بها الضغط » كما يفهم من مفتاح الآلة التي يفعل بها الفتح لا التي يقاس بها الفتح ، وشتان ما بين المعنيين . فما الذي يضيرنا من استعمال كلمتين ترجمة لكلمة واحدة اذا لم تساعد سليقة لغتنا على غير ذلك . ألم يكن كثير من الكلمات العربية يقابلها في اللغات الاعجمية كلمتان او اكثر كقولهم Face antérieure (وهما كلمتان) مع ان عربيتها مُقدّم ( وهي كلمة واحدة ) وقولهم Pendant deux jours ( وهي ثلاث كلمات ) وعربيتها يومين ( وهي كلمة واحدة ) وقولهم Un morçeau de fer ( وهي اربع كلمات ) وعربيتها حديدة ( وهي كلمة واحدة ) وقولهم Il est venu (وهي ثلاث كلمات) وعربيتها جاء ( وهي كلمة واحدة ) ، فهل غبطنا بذلك أصحابُ هذا اللسان وقاموا يسعون الى التفتيش عن كلمات مفردة تقوم مقام هذه العبارات ؟ كلا ، فان لكل لغة قوالب فالترجمة هي ان يؤخذ المعنى من اللغة المترجم منها ويفرغ في قوالب من اللغة المترجم اليها ، وعكساً لما تقدم فان سليقة لغتنا كثيراً ما تساعد على ترجمة المصطلح الاعجمي المركب من كلمتين او اكثر بكلمة عربية واحدة كما ترجمتُ Ultra - microscope ( وهي مركبة من ثلاث كلمات ) بكلمة عربية واحدة وهي (الجهّارة) .

وان قيل ان ( ميزان الجو ) مركب إضافي وهو مما تصعب النسبة اليه فكيف تترجم Hauteur barométrique مثلاً ؟ قلت لا ضرورة لترجمة النسبة بالنسبة ، بل يمكن ترجمتها بمركب إضافي فلك ان تقول في ذلك « ارتفاع ميزان الجو » ( مجازاً اي ارتفاع زئبقه ) فتكون حملتَ على المعنى المراد من العبارة الاعجمية مفرغاً في قالب عربي .

فهذه هي القواعد التي بنيت عليها خطتي في ترجمة كثير من مصطلحات العلوم وحيث ان بعض أصدقائي طلب اليّ ان أنشر تلك المصطلحات على صفحات هذه المجلة ، فنزولاً عند رغبتهم ، سأقوم بنشرها تباعاً مبتدئاً ببعض مصطلحات جاءت في كتابي المطبوع «القطوف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الينيعة في علم الطبيعة » وقد درجتها كما يلي جاعلاً أرقاماً في خذاء ما لم يسبقني احد اليه منها والله الموفق .

* * *

## ١ — [ حُرَيْرة — Calorie ]

ان كل ماقبل الزيادة والنقصان يقال له في علم الطبيعة (قدْر) افرنسيته Grandeur كالطول والمال والحرارة ولاجل مقايسة كل قدر من الأقدار اضطر البشر الى ان يتخذوا من ذلك القدر جزءاً معيناً ليقايس به سائر أجزاء القدر وقد اصطلح علماء الطبيعة على ذلك الجزء (بالواحدة) — افرنسيتها Unité [1] — غير ان اكثر الواحدات تختلف باختلاف الامم فواحدة الطول مثلاً عند العرب الذراع وعند الافرنسيين المتر وعند غيرهم الاصبع والأنش والميل الخ حتى ان بعض الواحدات يختلف عند الامة الواحدة ايضاً بحسب استعماله ، فالافرنسيون اذا أرادوا قياس طول معتدل اتخذوا له المترَ واحدةً وفي قياس الأطوال الصغيرة يتخذون السنتمتر وهو جزء من مائة جزء من المتر وفي قياس الطرق الطويلة يتخذون الكيلمتر وهو الف متر ولما لم يكن لبعض الواحدات المستعملة عند الغربيين في العلوم الحديثة مقابل عندنا قد اضطررنا الى ان نقتبسها منهم ونستعملها في علومنا وصنائعنا التي طالما أخذناها عنهم . فلاقيت اثناء ترجمتي بعض كتبهم طائفة من هذه الواحدات أردت ان استعمل لها الفاظاً عربية فلم أجد أوفق من طريقة قد أتتني بالفاظ عربية فيها من الفوائد ما لم يكن في أصلها الأعجمي وهذه الطريقة هي :

ان آخذ مصدر المرة من مادة القدر المراد قياسه ثم أصغر ذلك المصدر ، مثال ذلك : عندما أردت أن أضع لفظاً يقابل Calorie [2] وهي الواحدة التي تقاس عليها كمية الحرارة

(١) وقد ترجم بعضهم Unité بالوحدة وهي ترجمة حرفية لامبرر لها لان الوحدة مصدر مع ان المراد من Unité هنا ليس المصدر بل الاسم وكذلك كثير من اسماء المصادر الافرنسية يرد بمعنى الاسم المطلق أو اسم المفعول نحو Radiation فانه اسم مصدر بمعنى الاشعاع مع انه يرد بمعنى الشعاع وكذلك Solution وهو الحلّ فهو يرد بمعنى (المحلول) .

(٢) Calorie مشتقة من كلمة لاتينية وهي Calor او Caloris ومعناه الحرارة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

— أخذت مصدر المرة من الحرارة وهو ( حَرَّة ) ثم صغرته فصار ( حُرَيرة ) ففي ذلك فائدتان : الاولى كون مصدر المرة يفيد الوحدة والثانية كون التصغير يفيد ان الكمية المفهومة من ذلك اللفظ هي جزء صغير متخذ للقياس عليه فهاتان الفائدتان غير موجودتين في معنى اللفظ الاعجمي وزد على ذلك انهم يضطرون أحياناً الى اتخاذ واحدة للحرارة اكبر من الواحدة المذكورة الف مرة فيسمونها Grande calorie مما يجعلهم في حاجة الى تقييد الاولى بـ Petite calorie واما انا فقد سميت Grande calorie بالحرّة و Petite calorie بالحريرة . فلا يخفى ما في ذلك من الاختصار وخفة اللفظ .

٢ — [ أُبَيْدة — Dyne ]
٣ — [ أَبْدة — Mégadyne ]
٤ — [ آد — Sthène ]

Dyne واحدة متخذة لقياس القوة تساوي جزءاً من ٩٨٠ جزءاً من ثقل الغرام في دمشق[1] فترجمتها بالأُبَيْدة تصغيراً للأَبدة وهو مصدر مرة من آد الشيءُ اذا قوي واشتد وصلب لأن Dyne كلمة مشتقة من Dunamis اليونانية ومعناها القوة ، ثم ان عندهم للقوة واحدتين أُخريين احداهما ما يسمونه Mégadyne وهي مركبة من كلمتين يونانيتين وهما [ Mégas — اي كبير ] و [ Dunamis اي قوة ] فمعنى هذه الواحدة أبيدة كبيرة وهي تساوي الف الف أبيدة[2] فسميتها (أبدة) والثانية ما يعبرون عنه بـ Sthène وهي من Sthénos اليونانية ومعناها القوة ايضاً وهي تساوي مائة أبيدة فترجمتها بـ (آد) بمعنى القوة ايضاً .

(١) او جزء من ٩٨١ جزءاً من ثقل الغرام في باريز لان الاشياء في باريز أثقل منها في دمشق لكون باريز أقرب من دمشق الى مركز كرة الارض وهو مركز الجاذبة التي تولد ثقل الاشياء وهكذا كلما بُعِد عن خط الاستواء تقرباً من أحد قطبي الارض ازدادت الجاذبة الارضية فازدادت الاشياء ثقلاً لان القطبين أقرب الى مركز كرة الارض من خط الاستواء لانضغاط هذه الكرة في قطبيها كما هو معلوم في علم الجغرافية .

(٢) اذا جعلوا في المقياسات Méga في صدر الكلمة أفاد معنى الف الف مرة واذا جعلوا Micro أفاد معنى جزء من الف الف جزء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥ — [ Dioptrie — كُسَيرة ]

هي واحدة لقياس درجة كسر العدسات البلورية لأشعة الضوء وقدر هذه الواحدة قوة عدسة اذا ورد على أحد وجهيها حزمة أشعة متوازية خرجت هذه الحزمة من وجهها الآخر متقاربة بعضها من بعض حتى تتلاقى في بعد عن العدسة قدره متر . واصل Dioptrie ( Dioptron ) وهي كلمة يونانية مؤلفة من Dia بمعنى من بين و Optesthai بمعنى رأى ، فتكون كسيرة ليست ترجمة Dioptrie بالحرف ولاضرورة الى ذلك كما كنا قدمنا .

٦ — [ Barye — ضُغَيطة ]

٧ — [ Pièze — ضغطة ]

Barye واحدة متخذة لقياس الضغط وقدرها ضغط أبيدة [1] على سنتمتر مربع واحد وهي كلمة يونانية أصلها Barus ومعناه ( الثقل ) فترجمتها بالضُغَيطة لأنها واحدة قياس الضغط ، و Pièze كلمة يونانية ايضاً أصلها Piézein ومعناه (ضغط ) تستعمل لقياس الضغوط الكبيرة وتساوي الف مليار ضُغَيطة فترجمتها (بالضغطة) .

٨ — [ Lumen — ضُوَيءٌ ]

٩ — [ Lux — نُوَير ]

Lumen كلمة لاتينية معناها الضوء سموا بها واحدة اتخذوها لقياس شدة الضوء فترجمتها ( بالضويء ) و Lux كلمة لاتينية معناها النور سموا بها واحدة اتخذوها لقياس درجة تنور الاشياء بالضوء فترجمتها (بالنوير) ولا يسع المقام هنا تعريفهاتين الواحدتين .

١٠ — [ Erg — عُمَيْلة ]

Erg كلمة مأخوذة من Ergon اليونانية ومعناها السعي اتخذوها لقياس مايقال له في علم الميكانيك ( العمل الميكانيكي ) فسميت هذه الواحدة ( عُمَيلة ) جرياً على القاعدة التي قدمت بيانها .

١١ — [ Loupe — مكبِّرة ]

١٢ — [ Microecope — جاهرة ]

١٣ — [ Ultra - microscope — جهَّارة ]

(١) راجع الكلمة رقم ٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

[ نظّارة — Lunette ]
[ راصدة — Télescope ] — ١٤
[ مصوّرة — Photographe ]

Microscope كلمة مؤلفة من الصدر Micro وهو يفيد جزءًا من الف الف جزء من المتر او Micros بمعنى (صغير) ومن Scope وهي مشتقة من Skopein اليونانية ومعناها (فحص) فيكون المعنى «آلة صالحة لفحص الاشياء الدقيقة» فترجمتها (بالجاهرة) بمعنى (كاشفة) من جهر الشيء اذا كشفه وفي الحقيقة ان الآلة المذكورة تكشف ما لا تستطيع العين ان تراه من دقائق الاشياء وقد ترجم بعضهم مكرسكوب بالمجهر (بكسر الميم على صيغة اسم الآلة) مع ان اسم الآلة سماعي لا يسوغ لنا ان نبني على أوزانه اللهم الا بالتواطوء كما قدمت ذلك في اول المقال .

ومما يحسّن لنا ترجمة مكرسكوب بالجاهرة دون المجهر كون المجهر له معان في اللغة العربية «فالمجهر من الكلام والصوت : الجهير ويقال رجل مجهر اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه» فلا يخفى ما في استعمال المجهر بمعنى (مكرسكوب) من الالتباس بين هذه المعاني وزد على ذلك انه اذا ترجمنا Microscope بالجاهرة تسنى لنا ان نترجم Ulta-microscope بالجهّارة (بصيغة المبالغة) وهي آلة تكشف ما لا تستطيع الجاهرة ان تكشفه من دقائق الاشياء فما أجمل المناسبة التي بين اللفظين العربيين (جاهرة وجهارة) بالنظر الى اللفظين الافرنجيين Microscope و Ulta - microscope ولولا هذه المناسبة بين الصيغتين العربيتين لحرنا بماذا نترجم اللفظ الثاني ومعناه «ماوراء الجاهرة» .

[ العينية — Oculaire ]
[ الجرمية — Objectif ] — ١٥

للجاهرة عدستان مكبرتان احداهما مايضع الناظر عينه عليها فيقال لها عينية ترجمةً لـ Oculaire والثانية التي توجه الى المادة المفحوصة ، وقد عبّرت عن هذه المادة بالجرم ترجمةً لـ Objet وان لم تكن ترجمة حرفية غير ان قلة استعمال لفظ الجرم تساعد على ان يجعل له شبه تخصيص بالمادة التي تفحص بالجاهرة او غيرها من الآلات البصرية وكان الحق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يترجم Objet بالشخص لانه ضد الخيال غير ان كثرة استعمال الشخص لا سيما في غير معناه الاصلي لاتساعد على التخصيص المذكور وعلى ذلك ترجمت Objectif بالجرية .

١٦ — [ Revolver — دوّارة ]

في الجاهرة آلة يعلّق بها بضع جرميات فتدار على محورها لتجعل الجرمية المراد استعمالها امام الجرم المفحوص فتشبيهاً لها بالآلة التي تبدّل فيها القذائف في المسدسات سموها Revolver فترجمتها بالدوارة لدورانها على محورها ولاشتقاقها من Eo revolve الانكليزية ومعناها قَلَبَ ولَفَتَ .

١٧ — [ Lame — الصفيحة ]
[ Lamelle — الفَراشة ]

يجعل الجرم المراد فحصه بالجاهرة على صفيحة رقيقة من زجاج ثم يستر بصفيحة أخرى من زجاج أرق من الاولى كثيراً فالاولى معروفة «بالصفيحة» ترجمة لـ Lame اما Lamelle فكان حقها ان تترجم «بالصُفَيّحة» بصيغة التصغير لكن مشابهتها للاولى في الرسم تؤدي الى الالتباس فاضطررت الى ترجمتها بالفَرَاشة ( بفتح الفاء وتخفيف الراء ) وهي في الأصل كل رقيق من عظم أوحديد .

١٨ — [ Diaphragme — الحِظار ]

في الجاهرة تحت عدستها الجرمية صفيحة مستديرة في وسطها ثقبة لتحديد حزمة أشعة الضوء التي ترد على الجرمية فسموا هذه الصفيحة Diaphragme من كلمة يونانية Diaphragma ومعناها الحجاب فترجمتها بالحظار (بالكسر) وهو كل شيء حجز بين شيئين وانما رجحت الحظار على الحجاب ليكون أقرب الى التخصيص بالصفيحة المذكورة لانه أقل استعمالاً من الحجاب .

[ Alcool — الغَوْل ]

Alcool كلمة تستعمل بمعنى ما يستقطر من الخمر وتعبر عنه العامة بالاسبرتو ووجود الالف واللام في صدر كلمة Alcool يدل على انها عربية الاصل لكنه قد تضاربت الآراء في أصلها فمن قائل كحل أوكحول ومن قائل كؤول أو كهول أو قلي الى غير ذلك ، إما الكحل فليس من وجه شبه بينه وبين المائع المبحوث فيه إذ ان الاول جامد والثاني مائع والاول

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أسود والثاني بلالون اللهم الا اذا قلت ان الأصل كُحيل ( بضم ففتح ) وهو النفط « زيت الكاز » فهو يشبه الاسبرتو في أمرين : السائلية وسرعة الاحتراق . وأما كؤول فأقرب لفظ عربي اليه الكؤولة ومعناها أن يشتري الرجل أو أن يبيع ديناً له على رجل بدين لذلك الرجل على آخر وهذا المعنى ايضاً لاعلاقة له بمعنى Alcool ، وأما كهول فمعناه ان يصير الرجل كهلاً وهذا ايضاً بعيد عما نبحث فيه ، وكذلك لم أر مناسبة بين الاسبرتو وبين القَلي والحاصل اني لم أجد لفظاً أوفق للمطلوب من الغول (بفتح الغين ) من غاله يغوله اذا ذهب بعقله أو بصحة بدنه ، ولاجرم أن الاسبرتو يذهب بعقل شاربه وبصحة بدنه وتسميته بالمصدر للمبالغة لانه هو مادة الإسكار في كل شراب مسكر ، وقد جاء في القرآن الكريم « لا فيها غول ولا هم عنها يُنزَفون » أي ليس في كأس الشراب التي يطاف بها على أهل الجنة خمار يغتال عقولهم ولا يصدرون عنها سكارى .

١٩ — [ شعاع — Rayon ]
[ شعاعة — Radiation ]
[ اشعاع او تشعشع — Rayonement ]
٢٠ — [ شُعّ — Vecteur ]
٢١ — [ مُشِعّ — Radiant ]
٢٢ — [ مُشِعّة — Radiateur ]
٢٣ — [ شعيع — Roue ]

الشعاع ضوء الشمس الذي تراه كأنه حبال مقبلة عليك وفي الاصطلاح الشعاع الخط الهندسي الذي ينتشر عليه الضوء افرنسيته Rayon وقد دل علم الطبيعة على ان شعاع الضوء الابيض ليس بسيطاً بل هو مؤلف من ألوان لاتحصى أشهرها سبعة معلومة في ذلك العلم فسموا كل لون منها Radiation فترجمتها بالشعاعة لان الشعاعة واحدة الشعاع .

وأما Vecteur فهي كلمة اصطلحوا بها في علم الهندسة على كل خط ممتد بين محرق الشكل الدوراني [ كالقطع الناقص والقطع الزائد ] وبين محيطه ومعنى Vecteur الشعاع ايضاً فترجمته بالشُعّ [ بضم الشين وتشديد العين ] لانه بمعنى الشعاع .

وأما Radiant فهو من مقاييس محيط الدائرة في علم الهندسة ترجمته بالمُشِعّ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وأما كلمة Radiateur فقد عبروا بها عن آلة تستعمل لتدفئة المكان بهواء حار يجري فيها فترجمتها بالمُشِعّة لان هذه الآلة تنشر حرارتها كما تنشر الشمس أشعتها .

وأما Rone — وهو ما تُرجم بالدولاب أو بالعجلة — فأرى الافضل ان يترجم بالشعيع وهو في اللغة العجلة لاسيما وان قضبانه تكون ممتدة من وسطه الى محيطه كالأشعة .

٢٤ — [ التوهّج — Incandescence ]
٢٥ — [ التلألؤ — Luminescence ]
٢٦ — [ البصيص — Phosphorescence ]
٢٧ — [ البريق — Fluorescence ]

يصطلحون بـ Incandescence على إضاءة الشيء ساخناً وبـ Luminescence على إضاءته بارداً وبـ Phosphorescence على نشره أشعة في الظلام وبـ Fluorescence على نشره أشعة في الضوء وهو ينار فخصصت التوهج بالحالة الاولى والتلألؤ بالحالة الثانية والبصيص بالحالة الثالثة والبريق بالحالة الرابعة .

٢٨ — [ النوّارة — Projecteur ]
٢٩ — [ المُوقِعة — Projecteur ]

يعبر الافرنسيون بكلمة Projecteur عن آلتين مختلفتين في الشكل وفي الاستعمال وكان الأجدر ان يعبروا عن كل منهما بلفظ خاص به . أما الاولى فتستعمل لاجل إنارة المواضع البعيدة وتبادل اشارات المخاطبة بتقطيع الضوء بفترات معينة فسميتها بالنوّارة ( بالتشديد ) لشدة نورها ولقوة ارسالها أشعة الضوء الى بعد شاسع . وأما الثانية فهي تستعمل في إيقاع الأخيلة[1] على ستار ابيض في غرفة مظلمة كإيقاع الصور المتحركة[2] وغيرها فسميتها بالموقعة ( بضم الميم وكسر القاف ) ويقال لها « الفانوس السحري » .

« للبحث صلة »

الطبيب : محمد جميل الخاني

(١) الأخيلة جمع خيال وأما خيالات فجمع خيالة . (٢) سينما .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net